

Imam Ali arabic poem

Verse One — Birth

قالوا

وُلِدَ عَلِيٌّ كَمَا يُوَلَدُ الْبَشَرُ
فِي مَكَانٍ عَادِيٍّ لَا يَلْفِتُ النَّظَرَ

فقلنا

بَلْ ابْتَهَجَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَوْلِدِهِ حِينَ ظَهَرَ
وَتَبَارَكَتِ الْكَعْبَةُ بِنُورِهِ فَاسْتَقَرَّ وَآثَرَ

Verse Two — His Father

قالوا

أَبُوهُ فِي شُؤْنِ الْقَبِيلَةِ مَضَى الْعُمَرُ
وَمَاتَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ عَلَى الْكُفْرِ

فَقُلْنَا

تُنَزِّلُونَ مَقَامَ مَنْ حَمَى الدِّينَ وَالرَّسُولَ بِلَا شُكْرِ
وَتُقَدِّسُونَ مَنْ مَضَى حَيَاتُهُ فِي الْخَمْرِ وَالسُّكْرِ

Verse Three — Early Faith

قَالُوا

دَخَلَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَكْتَمِلِ الْعَقْلُ
فَإِيْمَانُهُ دَعَاى سَبَقَتِ النَّضَجَ، لَا يَكُونُ لَهَا ثَقْلُ

فَقُلْنَا

تَكَلَّمَ عِيسَىٰ فِي الْمَهْدِ طِفْلًا، فَاسْتَقَامَ بِقَوْلِهِ الْعَقْلُ
فَعَبَدُوهُ إِلَهًا، وَمَنَحُوا كَلَامَ طِفْلٍ عِنْدَهُمْ ثَقْلَ

Verse Four — Laylat al-Mabīt

قَالُوا

مَبِيتُهُ فِي فِرَاشِ الرَّسُولِ أَمْرٌ عَادِيٌّ
لَا حِكْمَةَ فِيهِ وَلَا تَدْبِيرَ، تَهْوُرُ شَبَابِيٌّ

فَقَلْنَا

تُضَيِّعُونَ الزَّمَانَ فِي تَقْلِيلِ شَأْنٍ عَلَيَّ
وَتُكْثِرُونَ الْمَدْحَ فِي رِغْشَةِ الْغَارِ مَدْحًا أَبَدِيٍّ

Verse Five — Bravery

قَالُوا

شَجَاعَتُهُ مُبَالِغٌ فِيهَا، وَلَيْسَتْ حَقًّا بِعَالِيٍّ
جُنْدِيٍّ فِي الصُّفُوفِ، فِعْلُهُ فِي الْحَرْبِ لَا يُبَالِي

فَقَلْنَا

تُهَوِّنُونَ بَأْسَ عَلِيٍّ، وَلَا أَثَرَ لِحِرَاحٍ فِي ظَهْرِهِ
وَيُمَجِّدُونَ مَنْ وَلَّى، وَيُعْظَمُونَ فِرَارَهُ

Verse Six — Knowledge & Authority

قالوا

عِلْمُهُ عَادِيٌّ كَعِلْمِ غَيْرِهِ، فَعَلِيًّا تَرَكَوْا
وَلَمَّا جَهِلُوا الْقَدْرَ، فِي الْجَهْلِ غَرِقُوا

فقلنا

هُوَ بَابُ الْعِلْمِ وَبَابُ النَّجَاةِ، وَالْبَابَ هُمْ حَرَقُوا
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْلَا عَلِيٌّ، فَأَوْلِيَاؤُهُمْ هَلَكُوا
